



اقرأ في هذا العدد:

- تحالف كواد يعبادي الصين ويحاصرها ٢٠٠٠
- ماذا يريد عمران خان
- من وراء الاحتجاجات التي يدعو لها؟ ٢٠٠٠
- تونس ودور القوى الحية في عملية التغيير ٣٠٠٠
- أمريكا كانت وما زالت دولة عنصرية
- فكيف ستستثمر دولة الخلافة ذلك؟ ٤٠٠٠
- تطورات الحرب في أوكرانيا والنظرة إلى الصين ٤٠٠٠

Alraiah.HT

@ht_alrayah

/AlraiahNet

/alraiah.ht

/alraiahnews

info@alraiah.net

http://www.alraiah.net الموقع الإلكتروني: عدد الصفحات: ٣٩٣

الرائد الذي لا يكذب أهله

الأربعاء ٢ من ذي القعدة ١٤٤٣هـ الموافق ١ حزيران/يونيو ٢٠٢٢ م

حزب التحرير/ ولاية تونس الإسلام سبيل خلاصنا

قام حزب التحرير/ ولاية تونس صباح يوم الأحد ٢٢ أيار/مايو ٢٠٢٢م بتنظيم وقفة حاشدة رفضاً للمشاعر السياسية العلمانية التي تحمل تحدياً صارخاً للإسلام وأحكامه والمتحالفة مع أعداء المسلمين من الاستعمار الغربي. وكانت الوقفة بعنوان: "التغيير الجذري على أساس الإسلام، سبيل خلاصنا". ومع أن الوقفة كانت مبرمجة في شارع الثورة أمام المسرح البلدي، إلا أن قوات الأمن طوقت المكان وحولت الشارع الرئيسي للعاصمة إلى ثكنة، حيث تجهرت أعداد كبيرة من قوات الشرطة ووضعت سياراتها في المداخل الفرعية للشارع، بحيث أغلقت كل الطرق المؤدية إلى المسرح البلدي، ومع ذلك فقد تجهر شباب الحزب آخر هذا الشارع ونجحوا بتنظيم الوقفة في الجانب المحاذي له، إلا أن هذا النظام الذي يوفر الأمن لليهود أصر على تطويق المكان من جميع الجهات والحيلولة دون وصول الناس والتحامهم بالوقفة، هذا فضلا عن اعتقال عدد من شباب الحزب، والذين أُخلي سبيلهم لاحقاً. هذا وقد أقيمت في الوقفة ثلاث كلمات جاءت على النحو التالي:

أولاً: كلمة رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير/ ولاية تونس الأستاذ خبيب كرباكة، وكانت كلمة نارية عقب الدفاع الذي حصل مع قوات الأمن، حيث تحدث فيها الأستاذ خبيب عن الخيانات التي يقوم بها حكام تونس وعن دور الحكومات في تكريس الفساد ونظامه، وحقل الوسط السياسي برهته مسؤولة ما آلت إليه الأوضاع في البلاد من وضعها لإجراءات صندوق النقد الدولي وإذلال لأهلها، ودعا الجميع إلى الالتفاف حول الإسلام بوصفه الحل الوحيد المنقذ من الأزمات، كما خاطب الصادقين والمخلصين بالقول "إننا مستعدون لوضعهم فوق رؤوسنا إن طبقوا الإسلام"، وبشر أهل تونس بأن موعدنا دولة الخلافة قريباً بإذن الله، فهي الوعد والبشرى.

ثانياً: كلمة الأستاذ فاطمة عروس، تحدثت فيها عن الإسلام حين طبقت دولة، وعاش في ظلها المسلمون طوال قرون، حيث لم تكن هناك مشاكل الأقليات أو مشاكل فقر وبطالة وإرهاب، بل إن ذلك كان ذي نتوي بناره اليوم... ثم ختمت كلماتها بدعوة أهل تونس إلى العمل مع حزب التحرير لاقتلاع هذا النظام من جذوره وإقامة سلطان الإسلام الذي يوحد المسلمين تحت راية لا إله إلا الله.

ثالثاً: كلمة رئيس المكتب السياسي لحزب التحرير/ ولاية تونس الأستاذ عبد الرؤوف العامري، والتي فاضل فيها بشكل واضح بين الحق والباطل، فأكد من خلالها أن ما نعيشه اليوم ليس صراعاً سياسياً بين الفرقاء، بل هو تنافس بين السياسيين لخدمة الاستعمار. وأضاف أن "سب ما نحن فيه هو أن الأمر ليس بأيدينا فضلاً عن عقود طويلة من التدخل الأجنبي ونشوء طبقة سياسية تتحكم وتآمر بأمر عدونا المستعمر"، بل إن "كل السياسيين اليوم هم تبع لما يخطئه الغرب وهكذا أريد لهم أن يكونوا جزءاً من الغرب". ثم أضاف بأننا في حزب التحرير لا نريد إقامة دولة إسلامية في تونس فحسب، بل دولة للإسلامية قاطبة.

ولم يثن الشعارات المرفوعة في هذه الوقفة: "لا مقر لا مقر والخلافة هي الحل"، "لا إله إلا الله والخلافة وعد الله"، "يا لغار يا لغار، بعد الثورة استعمار"، "يا لغار يا لغار، باعوا الثورة بالدولار"، "لا تنازل لا استعمار تونس حاميتها الإسلام"، "قائدنا لأبد سيدنا محمد..."



كما يقال بأن احتفالات المستعمر هي تكيات عند من استعمره، وكيان يهود مستعمر، أعياده واحتفالاته هي في حقيقتها محطات وتكيات أصابت قضية فلسطين وأمة الإسلام، ومن هذه المحطات المظلمة ما يطلق عليه مسيرة الأعلام، وهي احتفال سنوي بما يطلق عليه كيان يهود بيوم "توحيد القدس" ويعتبره عيداً وطنياً لإحياء ذكرى استكمال سيطرته على مدينة القدس واحتلال الجزء الشرقي منها وخاصة المسجد الأقصى والبلدة القديمة وذلك خلال مسرحية حرب حزيران/يونيو عام ١٩٦٧. ويحتفل كيان يهود منذ عقود بهذه الذكرى بمسيرة يطلق عليها مسيرة الأعلام، فيحتشد الآلاف من مستوطنيه حاملين أعلام كيانهم للتعبير عنهم عن السيطرة والنفوذ ويتحركون وفق مسار معتاد يمر من بابين من أبواب البلدة القديمة هما باب الخليل والجديد حتى تصل المسيرة إلى باب العامود حيث تواجه بالعادة تصعيداً وتصدياً من أهل القدس الصامدين المرابطين وذلك رغم كل الحواجز التي تصنها الشرطة بالعادة لمنع تعرض المقدسيين ومن يؤازرهم من أهل فلسطين للمسيرة. وهذه المسيرة ونظراً للتغيرات السياسية الحاصلة خاصة في السنوات الأخيرة وكلها لصالح كيان يهود، ومنها اعتبار الولايات المتحدة مدينة القدس عاصمة له ونقل سفارتها إليها، واعتبار المسجد الأقصى مكاناً مقدساً عند الديانات الثلاث، والتطبيع وتمسك السلطة الفلسطينية بمشروعها الاستثماري لجمع المال والتفريط بكل شيء حتى فتات الفتات من القضية، نظراً لكل تلك التغيرات وفي ظل تصاعد شعبيته جماعات اليمين وسيطرة أحزابها على الحكومة والمعارضة وسعيها لإرضاء جمهورها الذي بات يتحرك بهوس توراتي لتقسيم المسجد الأقصى وبناء الهيكل المرغوم، باتت المسيرة أداة سياسية لرفض وقائع جديدة وترسيخ مخططات متعلقة بالمسجد الأقصى ومدينة القدس، حيث تخطط جماعات الهيكل هذه المرة لتنفيذ اقتحامات بأعداد كبيرة للمسجد يتم خلالها رفع علم كيان يهود وفناء النشيد القومي وأداء الصلوات الجماعية العلنية ثم المشاركة في مسيرة الأعلام عسراً.

حزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين - قطع غزة وقفة استنصاراً للأمة الإسلامية وجيوشها لتحرير فلسطين

نظم حزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين، في قطاع غزة وقفة جماهيرية استنصاراً للأمة الإسلامية واستنصاراً لجيوشها، للجم كيان يهود عن غبه والقيام بما أوجبه الله عليهم من الجهاد في سبيل الله لتحرير فلسطين وقطع كيان يهود من جذوره. وفي كلمة ألقاها عضو المكتب الإعلامي للحزب في فلسطين الأستاذ خالد سعيد حذر من سعي كيان يهود ومستوطنيه لتثبيت التقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى، كما شدد على ضرورة تحرك الأمة الإسلامية وجيوشها قبل فوات الأوان. وقد خاطب سعيد في كلمته الجيوش في بلاد المسلمين قائلاً: "كيف نتخذون مسجدكم الأقصى، وتتركونه لعمه ساعة لكيان يهود، يقسمونه ويعيثون فيه فساداً؟ لماذا تتركون أهل فلسطين لوجههم في مواجهة كيان يهود، وأنتم تملكون العدة والعتاد؟ إن لكم أن تحشدوا جيوشكم، فتنصروا فلسطين وأهلها وأقصاها، فتزولوا كيان يهود من جذوره"، وأضاف سعيد "يا جيش مصر، ويا جيش الأردن، ويا جيش السعودية، ويا جيش تركيا، ويا جيش باكستان... يا جيوش المسلمين: إن يهود عاثوا وأفسدوا وندبوا المسجد الأقصى، والآن يريدون تقسيمه، وإن إزالة كيانهم هو رهن قرار جيش واحد من جيوش الأمة، فمتابعه كل الأمة". كما وجه سعيد رسالة إلى أهل فلسطين والمجاهدين قال فيها: "قضية فلسطين قضية الأمة الإسلامية وليست قضية فصائلية، ولا تفاوضية لأي جهة مهما كانت، فلنكن في فلسطين العامل الحافز، ورأس الحربة في تحريك الأمة وجيوشها فنتجت كيان يهود من جذوره، ولا نتخفي بجولات قتال محدودة". وفي رسالة أخرى توجه سعيد إلى العلماء المسلمين فقال: "يا علماء المسلمين: أوفوا بعهد الله، وحرّضوا جيوش المسلمين على الجهاد، فلا ينفع اليوم إيداعه ولا استنكار، ونبينا للناس الحق ولا تكتموه، ولا يمنعكم خشية الحكام ولا غرض من الدنيا، من قول الحق، «فإنه أخى أن نخشوه إن كنتم مؤمنين»، فتعدوا بذلك سيور العلماء الربانيين". وفي ختام كلمته أضاف الأستاذ خالد سعيد: "أيها المسلمون: إن وعد الله حق، وإن كيان يهود لرائل، وإنكم لمنصرون بإذن الله، فليتقدم صاحب الشرف، ويطلق شرارة الجهاد الشامل ضد هذا الكيان البغيض، فمن ينال شرف الدنيا والآخرة؟".

كلمة العدد نظام تركيا أردوغان عدو للأمة وخدام لأعدائها بقلم: الأستاذ خالد سعيد*

حبل الكذب قصير مهما طال" مثل يصدق في أردوغان الذي لطلما تمسح بالإسلام وخدام الناس بمنشاعرهم وعواطفهم الإسلامية ليسوق أردوغان نفسه على أنه سليل الفاتحين، وحفيد العثمانيين، ويضفي على نفسه آقاب السلاطين وأمير المؤمنين، لكن ممارساته وتحركاته مرقت ثوبه وهنكت ستره وأسقطت ورقة التوت فكشفت عن سواته، وفضحت خيائته ومهما فعل بعد قادراً على سد الرقع فقد اتسعت عليه، وكما يقال بأن الحقيقة شمس لا يغطيها غرابال فإن خيانة النظام التركي حقيقة، ولا يجادل فيها إلا من أمهات الجهل والاسترزاق بالدين وقضايا الأمة مقابل فتات من المال السياسي القدر يلقيه إليه هذا النظام لينظف ساحته ويبيض صفته.

كان هذا الأمر واضحاً لكل ذي عينين منذ بداية تولي حزب العدالة والتنمية بقيادة أردوغان السلطة في تركيا عام ٢٠٠٢ حيث الحرب الأمريكية على العراق، والتي مُنحت القواعد العسكرية الأمريكية مثل إنجريك وغيرها على مصراعها لتكون منطلقاً لتدك أهلنا في العراق بالطائرات والقنابل فتقتل لدمهم وتشرذم الملايين، وكذلك في دعم الحرب الأمريكية على أفغانستان باعتبار تركيا عضواً في حلف شمال الأطلسي.

وكان دور تركيا أردوغان فاعلاً بالتعاون مع روسيا ضد سوريا والحد من النفوذ على الثورة، وبشراء الذمم عبر المال والوعود الكاذبة، ثم تسليم المناطق المحررة وإعادة النظام للمنظام ما ساعد على تثبيت النظام بعد أن كاد ينهار في بداية الثورة.

وعن علاقته مع كيان يهود فلطالما زعم أردوغان العفة وتدثر بالشرف، فحبل كثيراً وشنع على أولئك المطيعين مع الكيان وصعد رؤوساً بشعارات جوفاء ليس لها أي رصيد في الواقع، ثم جاءت الأحداث تتربى لتدب الجليد عن جبل الخيانة والتي كان آخرها الاستقبال الحافل لرئيس يهود مرتسوع، وكسب رضاهم كشفت بعض الأخبارعن سعي النظام التركي للحد من نشاطات الفصائل الفلسطينية المقاومة، والطلب من بعض الشخصيات مغادرة الأراضي التركية، وإلزام بعضها بعدم ممارسة أي نشاط يضر بمصالح كيان يهود داخل تركيا أو خارجها مهما كان نوعه بحيث تكون تركيا منطلقاً له، ليكشف عن زيف مواقفه وكذبه في دعم قضية فلسطين، ثم جاءت زيارة وزير الخارجية التركي مولود تشاوشوش وأغلو الأسبوع الماضي ليؤكد مشاركة النظام التركي في مارثون التطبيع مع كيان يهود، فقد أكد أوغلو من القدس بعد لقاء نظيره (الإسرائيلي) ياثير لايدب إن تحسن العلاقات الدبلوماسية بين أقرة وإسرائيل سبب في مصلحة الفلسطينيين (فرنس ٢٤). وفي المؤتمر الصحفي مع وزير خارجية السلطة رياض المالكي قال أوغلو: "دعمنا للقضية الفلسطينية من متصل عن علاقتنا مع تل أبيب"، وفي محاولة فاشلة للتغطية على جرمته ومنكره، قام النظام التركي وكعادته في شراء الذمم وإخراس الألسن والضحك على التدفون باستخدام المال السياسي القدر، فقد أعلن عن العديد من المشاريع الاقتصادية وعقد الاتفاقات التجارية مع السلطة.

إن هذا الكلام عن انفصال التطبيع مع يهود عن دعم قضية فلسطين يصدق فيه حديث رسول الله ﷺ: «إِذَا لَمْ تَشَكَّنْ فَأَضَعْ مَا شِئْتَ»، فلا يمكن لعاقل أن يفهم ذلك الكلام المتناقض من مصالح الأمة إلا أنه دغفة للعوائف وتغليف للخيانة، فكيف يكون الفصل بين القضية وسبب وجودها؟! أوليست قضية فلسطين وما تعاني منه الأرض المباركة من ظلم واضطهاد بسبب

..... التتمة على الصفحة ٣

تونس ودور القوى الحية في عملية التغيير

بقلم: المهندس وسام الأطرش – ولاية تونس

إنه لا سبيل لإحداث تغيير في أي مجتمع من المجتمعات دون استهداف العلاقات الدائمة التي تربط أفراد هذا المجتمع والتي تتجسد في أفكاره ومشاعره ومقاييسه وقيادته. قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾. ولذلك فإن بناء المجتمع الإسلامي، يمر بالضرورة عبر إيجاد الأفكار الإسلامية والمشاعر الإسلامية والمقاييس الإسلامية والقناعات الإسلامية، لتحل محل ما دأبت على غرسه مزارع الاستعمار من مفاهيم غربية وثقافة دخيلة ومقاييس لا تمت للإسلام بصلة. فالأمر كله مرتبط بوجود قيادة تنجح في إبراز أفكار التغيير وإيجاد رأي عام حولها، بحيث تحصل على ثقة المجتمع ويلتف حولها سائر الناس عن قناعات وثقافة وطنان، ليمسح الإسلام بقيادة فكرية ينصهر الجميع في بوتقته، قادة ومقودين، ويكون القانون فوق الجميع فلا، لا مجرد شعار كما هو الحال في الدول العلمانية التي لم تدخر جهدا في تفرغ الأمة من المفاهيم العقائدية والأحكام الشرعية التي تضبط وتنظم شؤون المجتمع والدولة كما يحدث على إرضى. ولذلك كان لزاما على حملة الدعوة الانتباه إلى دور القوى الحية في عملية التغيير، فضلا عن بناء القاعدة الشعبية، لأن التأسس بطريقة رسول الله ﷺ في التغيير وفي بناء الدولة الإسلامية يوجب على حملة لواء الإسلام وقادة عملية التغيير عدم الاقتصاد على عامة الناس، أو على بناء القاعدة الشعبية وتوسيعها، إلى جانب بناء الكتل داخلها، بل لا بد من إشراك القوى الفاعلة في عملية التغيير من أمن وجيش ورجال قانون وغيرهم، ومن طلب النصرة ممن يمتلك قوة تتيح للأمة سلطانها وتحكم شريعتهما ونصرتها في كيان واحد على أنقاض الأنظمة القائمة.

إن التغيير على أساس الإسلام، يوجب الاهتمام بمفاهيم المجتمع ومراكزه وقيمه، توازيا مع الاهتمام بالتنظيم الشعبي، لأن القوى الحية والفاعلة في المجتمع هي بمثابة المفصلات في الجسد، تحرك الجسد بأكمله إلى حيث يريد الدماغ، وهنا تكون القيادة السياسية الواعية والرشيدة بمثابة الدماغ لجسد المجتمع.

صحيح أن المشهد الحالي في أواخر عهد الملك الجبري، يوحي بأن مختلف هذه القوى قد اصطفت في الاستعمار لصالح الدولة القوية العلمانية، ولكن النظرة العميقة لحقيقة القوى الحية في مجتمعاتنا، تزي أن الاستعمار قد انتدب أراذل الناس وأشدهم كرها للإسلام وحقدا على أهله وأقربهم تمسحا على أعتاب السفارات الأجنبية، ليؤهلهم للمراتب العليا والمراكز الحساسة في الدولة ويقدمهم إلى الصفوف الأولى في الحكم والتشريع، وكذلك دأب منذ هدم دولة الخلافة مطلع القرن العشرين، بقيادة مجرم العصر مصطفى كمال، ولكن ذلك لا يعني بقية القوى الفاعلة في الصفوف الموالية، من واجب التغيير الجاد على أساس الإسلام، بل الأصل أن يكون ذلك حافزا لهم لإتمام عملية التغيير بالإسلام لا سببا للباس والإحباط. قال تعالى: ﴿إِنَّهُ لَا يَأْتِيَنَّ مِنَ رُوحِ اللَّهِ الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ﴾.

إنه لم يعد هناك من شك، حول فساد المنظومة الفكرية والشرعية التي يقوم عليها النظام الحالي، فكل مظاهر الفساد السياسي والاقتصادي والاجتماعي

وقد نص قرار المحكمة على أن جملة "شيعام بسرائيل" وتعني: "اسمع يا إسرائيل" والانتحاء إلى الأرض داخل المسجد أمر لا يمكن تجريمه، وكانت المحكمة ذاتها العام الماضي قد سمحت بما يسمى بالصلوات الصامتة، وهذا كله يأتي في سياق التمهيد لعملية التقسيم للمسجد، ولا يغير من حقيقة هذه المحاولة قرار المحكمة المركزية لكيان يهود بالرفاه قرار محكمة الصلح الذي يسمح للمستوطنين بصلابة، فالتوجه واضح وصريح ولو اختلفوا سياسيا على التوقيت وآلية التنفيذ.

ورغم خطورة ذلك التسخير للمسيرة لفرض وقائع جديدة تحطم كيان يهود إلا أن التركيز الكبير والمقصود على تفصيلاتها وخط سيرها، وهل تدخل الحي الإسلامي أو لا تدخله، وحصر الحديث في ذلك وهو زبوع إعلامية تغطي على أصل المسألة، وهي وجود هذا الكيان الغاصب على هذه الأرض المباركة، وهو محاولة لإشغال الرأي العام بشكل تام وخاصة في خارج فلسطين بتفصيلات وتفريعات لا تؤثر في فهم الكرامة الحاصلة، فمجرد احتلال جزء من الأرض المباركة مصيبة، فكيف وإذ بها كلها محتلة؟! وكيف وإذ المسجد الأقصى يدنس بشكل شبه يومي حتى وصل عدد نذره في العام الماضي ٢٤ ألف مستوطن؟! ووصل الحال بالمستوطنين أن ينفذوا جولات إرشادية وروسا توراتية عن الهيكل المزعوم في ساحاته وتنظيم مباركة خازمية واحتفالات بلوغ للذكور والإناث وإشهار الزخام ومباركة، بالإضافة إلى قراءة مزامير التوراة حتى تفازرت جماعات الهيكل بالنفخ في البوق (أحد الطقوس التوراتية) داخل الأقصى لأول مرة منذ احتلال القدس وأدخلوا سغف النخيل (ثمار عيد الغرش) إلى المسجد، كما رفعوا علم كيانهم في ساحات المسجد الأقصى.

إن أهل فلسطين هم شوك في حلق يهود وهم يدافعون عن المسجد الأقصى ومدينة القدس رغم أنهم تحت احتلال ويجبرونه في بعض الأحيان على

تتمة كلمة العدد: نظام تركيا أردوغان عدو للأمة وخادم لأعدائها

وجود هذا الكيان المحتل الغاصب؟ فكيف يكون دعمكم صاعقا يا وزير خارجي تركيا في الوقت نفسه الذي تصدق فيه مع المعتل القاتل؟ كيف يمكن أن نطمئن إلى قدرتمك على نصرتنا ومنع الاعتداء علينا وعلى مقدساتنا بينما لم تستطعوا أن تمنعوا تهديدات عدونا الوثيقة بقتلنا واستباحة أقداننا؟ كيف لنا أن نثق بكم وبجدية وبتفاني وتخليصنا من محتلين بينما تعترفون بكيان يهود وحقه في الوجود عبر تمسككم بكل الدولتين، الذي يفرط بـ ٨٠٪ من الأرض المباركة؟! إن هذه المواقف المخزية من الأنظمة الحاكمة في بلاد المسلمين بقدر ما تحترها من كيان يهود بقدر ما تبعدنا عن الأمة وتؤكد انفصالها عن الأمة وعن مطلعائها في الخلاص والتحرر، سيما وقد باتت الأمة تتلمس حقيقة ذلك الكيان وضعفه وإمكانية التغلب عليه، فمئات معاصي الأنظمة هذه لتم له طوق النجاة من خلال تطبيعها للأثم.

وبينما باتت الأمة أقرب من أي وقت مضى تدر أن مصيرها مرتبط باستعادة وحدتها وتحرها بزوال كيان يهود نجد تلك الأنظمة بما فيها النظام التركي تربط مصيرها ووجودها بالمحافظة عليه، وهم لا يدركون أنهم بذلك يربطون زوالهم بزواله، وأنهم لا يستجلبون بحياتهم تلك إلا غضب الله والخسران المبين.

إن ما نراه من تطبيع مدل من الأنظمة القائمة في بلاد المسلمين، ومن خذلان الأمة وقضاياها، والانبطاح أمام أعدائها واتخاذهم أولياء، إنما هو نتيجة طبيعية لوجود تلك الأنظمة، ومنها النظام في تركيا، ولكنها تدر في الوقت نفسه أن المسلمين في تركيا والجيش التركي يتوقون للعهدة ومواقف الكرامة، يتوقون للجهاد في سبيل الله وتحرير المسجد الأقصى فيلتحمون مع أهل فلسطين كما كانوا في السابق حملة للأقصى في ظل دولة الخلافة التي حافظت على فلسطين وخطتها كما يحفظ العழு من الجسد.

لقد أسمع المصلون في المسجد الأقصى صوتهم وإنكارهم لزيارة أوغلو البذلية، لقد أسمعوهن أن المسجد الأقصى لا يستقبل المصلين، والمتخاذلين، وإنما يستقبل المجاهدين والفاتحين، أسمعوه دعوتهم للمجاهدين في الجيش التركي ليقوموا بواجبهم تجاه سرى رسول الله ﷺ، فهل تصل الرسالة إلى الجيش التركي نثية كما سمعنا؟! وهل ينقل الإعلام التركي هذه الرسالة إلى المسلمين في تركيا؟! فإيا جيش تركيا وكل جيوش المسلمين إننا نستنسخم للجهاد في سبيل الله وإقتلاع كيان يهود من جذوره، فهل يتم جيبون!!

* عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة (فلسطين)

انقسام العالم إلى محاور وأحلاف ووجوب تحرك المسلمين المخلصين

نشرت وسائل إعلام رسمية صينية يوم ٢٠٢٢/٥/٢٠ نقلا عن الناطق الرسمي باسم قيادة المسرح الشرقي في الجيش الشعبي الصيني تحذيرا صينيا لتايوان بأن "قوات الجيش الصيني قامت مؤخرا بتدريبات بحرية وجوية بالقرب من جزيرة تايوان ردا على تواطؤ الولايات المتحدة مع تايوان في تدعيم نزعته الاستقلال لديها".

هجوم أمريكا قائلا: "إنها تقول شيئا وتفعل شيئا آخر، وأكد أن جنود جيش التحرير الشعبي الصيني على استعداد تام لحماية التراب الوطني والدفاع عن مصالح الصين". وذلك ردا على تصريحات الرئيس الأمريكي يوم ٢٠٢٢/٥/٢٢ أن أمريكا سترد إذا صاحمت الصين تايوان وحيث التصريحات الرئيس الأمريكي، ويوم ٢٠٢٢/٥/٢٤ أطلقت روسيا والصين طائرات مقاتلة فوق المياه القريبة من اليابان فوصفت أمريكا الحدث بأنه دليل على شراكة بلا حدود بين الطرفين. فقد أكدت وزارة الدفاع الصينية يوم ٢٠٢٢/٥/٢٥ أنها أجرت دورية استراتيجية جوية مشتركة فوق اليابان وبحر الصين الشرقي والمحيط الهادي وفقا لخطة موسكو وكيان السنوية للتعاون العسكري، كما أكدت وزارة الدفاع الروسية أن إقامات صواريخ استراتيجية روسية من طراز "أت إم إس ٤" وقاذفات استراتيجية صينية حلقت لندو ١٢ ساعة فوق بحر اليابان وبحر الصين شرق الصين في إطار دوريات مشتركة. ونقلت وكالة أنباء كيودو اليابانية قول وزير الدفاع الياباني نوبو كيشي إن القاذفات الروسية الصينية كانت تحلق من الصباح الباكر واستفزاز. وقد أصدر قادة أمريكا واليابان وأستراليا والهند بعد قمتهم في طوكيو يعارضون مبدأ بشدة "أي إجراءات قسرية أو استفزازية أو أحادية الجانب تسعى إلى تغيير الوضع الراهن وزيادة التوترات في المنطقة". وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية نيد برايس إن "المفاوضات العسكرية التي أجرتها الصين وروسيا مؤخرا ربما تم التخطيط لها مسبقا وإن هذه المفاوضات تدل على أن العلاقات الصينية الروسية لا حدود لها".

لعل هذا يشير إلى ظهور حلف روسي صيني، مقابل حلف الأطلسي الذي تقوده أمريكا لها هي ألقته بحلف جديد "كواد" شكلته مع اليابان وأستراليا والهند و١٢ دولة أخرى صغيرة. فهذا يؤدي إلى زيادة التوتر بين الفريقين وإلى نذر دخول العالم كله في حالة توتر، وهذه فرصة أمام المخلصين من أبناء أمتنا عليهم أن يفتحتموها لتغيير الأنظمة العميلة في البلاد الإسلامية وإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة.

وزير خارجية نظام آل سعود يتويع مملكتهم مع كيان يهود



كتب وزير خارجية مملكة آل سعود فيصل بن فرحان على حسابه على تويتر يوم ٢٠٢٢/٥/٢٤: "لن يكون هناك تطبيع ما لم تحل القضية الفلسطينية.. لم يتغير أي شيء بالطريقة التي نرى فيها هذا الموضوع.. التطبيع ليس النتيجة النهائية ولكنه النتيجة النهائية للمسا. السعودية هي من أطلقت مبادرة السلام العربية وستتصلي لتطبيع كامل بين (إسرائيل) والمنطقة، لن نستطيع التطبيع طالما لم تحل القضية الفلسطينية. إن الأولوية حاليا دفع عملية السلام بين الفلسطينيين (الإسرائيليين) إلى الأمام، وهذا بالتأكيد سيفيد المنطقة (إسرائيل) وفلسطين".

ان قول وزير خارجية نظام آل سعود "لا تطبيع قبل حل القضية الفلسطينية" يعني أن التطبيع قائم، فهو لا يمانع بارتكاب تطبيع مع يهود، ولكنه يشترط قبل ذلك خيانة تلك الذي حل قضية فلسطين، طبعاً ضمن حل الدولتين مشروع سيدتهم أمريكا. إلا أن سيده ولي عهد المملكة محمد بن سلمان يأمل أن تحل المشكلة ولكنه لا يشترط ذلك وهو يعتبر كيان يهود حليفا وليس عدو. فقد قال يوم ٢٠٢٢/٣/٢٢ لمجلة الأتلانتك الأمريكية إن "السعودية لا تنظر إلى (إسرائيل) كعدو، بل كحليف محتمل. لكن يجب أن تحل بعض القضايا قبل الوصول إلى ذلك. نأمل أن تحل المشكلة بين (الإسرائيليين) والفلسطينيين". وقد ذكر موقع أكسيوس الإخباري الأمريكي يوم ٢٠٢٢/٥/٢٤ أن "إدارة الرئيس الأمريكي بايدن تتوسط لإتمام أول خطوة نحو تطبيع العلاقات بين السعودية و(إسرائيل)". حيث إنه من المتوقع أن يقوم بايدين بزيارة إلى المنطقة في نهاية شهر حزيران الجاري قد تشمل مملكة آل سعود وكيان يهود، وبما أن النظام في السعودية يتبع أمريكا فربما يجري العمل على إخراج التطبيع بصورة معينة بشكل ما يظهر أن النظام السعودي كأنه هو الكاسب، وأنه حقق شيئا لقضية فلسطين.

